

نائب أمريكي: عايّنًا دمارًا مروّعًا بالخدمات الإنسانية في غزة



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

مفكرة الإسلام: أعلن أحد أعضاء مجلس النواب الأمريكي الذي زار غزة الخميس أنه عاين مشاهد "دمار مروّع" لحق بالخدمات الإنسانية الأساسية

وأضاف بريان بيرد لبي بي سي: إن منشآت التعليم والصحة قد تضررت كلها ودُمر عدد لا يحصى من المنازل كما تم تخريب القاعدة الاقتصادية للقطاع

وصرح بيرد بأن مزيدا من المساعدات الإنسانية لشعب غزة بات ضروريا

وأوضح قائلا: إن زيارة الوفد البرلماني الأمريكي نُظمت من قبل وكالة الغوث الدولية بغزة، ونفى بشدة أن تكون المواقع التي زاروها من اختيار حماس لأغراض دعائية

وكان بيرد قد صرح فيما قبل قائلا: "نحن نرغب في معاينة الوضع على الأرض ونتفهم ماهي الاحتياجات ومن ثم نحمل الرسالة عائدين بها إلى زملائنا والناس الذين نمثلهم حتى يتمكنوا بدورهم من تفهم الوضع".

وتابع: نحن بحاجة أيضا أن نقول لأهل غزة أننا نتفهم معاناتهم ونعلمهم أننا نأسف لما مروا به إضافة إلى ذلك نحاول أن نتأكد من أن المزيد من المعونة في طريقها إليهم بأسرع وقت ممكن".

رسالة إلى أوباما

.من ناحية أخرى، بعثت حركة المقاومة الإسلامية حماس رسالة إلى الرئيس الأمريكي باراك أوباما بواسطة السيناتور

الأمريكي جون كيري الذي زار قطاع غزة الخميس.

وقد أكدت كارين أبو زيد رئيسة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين التابعة للأمم المتحدة أن بعثة الأمم المتحدة قد تلقت الرسالة وسوف تحملها الى وجهتها.

ولم تذكر أبو زيد ما إذا كان السيناتور جون كيري قد قبل تسلم الرسالة كما لم تكشف عن فحواها.

فيما ذكر كريستوفر جنيس المتحدث باسم وكالة الغوث أن الرسالة قد تركت على بوابة مبنى الوكالة وأنه لا يعلم ما بها قائلا: "نحن لا نفتح بريد الآخرين".

وهذه الزيارة هي الأولى من نوعها التي يقوم بها برلمانيون أمريكيون منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية عام 2000. إلا ان كيري - الذي يرأس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي - أصر على أن زيارته "لا تشير إلى أي تحول إزاء حماس"، على حد قوله.

ترجيّب حماس

وقد رحب مشير المصري المتحدث باسم حماس بزيارة كيري ووصفها بأنها خطوة مهمة في الاتجاه الصحيح ولكنها ليست كافية.

وأضاف: ونأمل أن تكون في إطار خطوات لتصحيح مسار السياسية والعلاقة الأمريكية مع الشعب الفلسطيني".

وأعرب المصري عن أمله في أن تكون الزيارة "في مسار كسر العزلة عن القطاع ورؤية العقلية الصهيونية على أرض الواقع بعين أمريكية".

وأشار أيضا إلى ضرورة أن تقف واشنطن أو على الأقل الكونجرس "على مسافة واحدة من هذا الصراع".